

**واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التصميم التعليمي وعلاقته ببعض المتغيرات الديموغرافية لدى أخصائيي مصادر التعلم في مدارس محافظة ظفار**  
**The reality of using artificial intelligence applications in educational design and its relationship to some demographic variables among learning resource specialists in schools in Dhofar Governorate**

منذر خالد السعيد<sup>1</sup>

[mundher7@gmail.com](mailto:mundher7@gmail.com)

د. سالم عبد الله العامري<sup>1</sup>

أحمد بخيت قمصيت المهري<sup>1</sup>

### ملخص الدراسة

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التصميم التعليمي لدى أخصائيو مصادر التعلم في علاقته ببعض المتغيرات الديموغرافية في مدارس محافظة ظفار. تمثلت عينة الدراسة الحالية في (73) أخصائيي أخصائيو مصادر تعلم من العاملين في المدارس الحكومية والخاصة في مدارس محافظة ظفار. تكونت أداة الدراسة من مقياس استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم النفسي من إعداد الباحثين. وقد تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، اختبار ت، وتحليل التباين الأحادي، ومعامل ارتباط بيرسون. توصلت الدراسة إلى وجود أن استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التصميم التعليمي لدى أخصائيو أخصائيو مصادر التعلم في

1. المديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة ظفار

(واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التصميم التعليمي وعلاقته ببعض المتغيرات.....)  
 منذر خالد السعيد د. سالم عبد الله العامري أحمد بخيت قمصيت المهري

محافظة ظفار عند مستوى عالٍ. كما بينت الدراسة وجود فروق دالة إحصائية في استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التصميم التعليمي لدى أخصائي مصادر التعلم في مدارس محافظة ظفار ولصالح الإناث. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) على مقياس استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التصميم التعليمي لدى أخصائي/ أخصائية مصادر التعلم في مدارس محافظة ظفار تُعزى لمتغير المدرسة. كما بينت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) في استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التصميم التعليمي تُعزى لمتغير سنوات الخبرة. إضافة الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) في استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التصميم التعليمي لدى أخصائيو مصادر التعلم في مدارس محافظة ظفار تُعزى لمتغير التخصص الدراسي.

(واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التصميم التعليمي وعلاقته ببعض المتغيرات.....)  
منذر خالد السعيدى د. سالم عبد الله العامري أحمد بخيت قمصيت المهري

## Abstract

The current study aimed to identify the reality of the use of artificial intelligence applications in educational design by learning resource specialists in its relationship to some demographic variables in schools in Dhofar Governorate. The sample of the current study consisted of (73) learning resources specialists working in public and private schools in the schools of Dhofar Governorate. The study tool consisted of a measure of the use of artificial intelligence applications in psychological education prepared by researchers. The following statistical methods were used: arithmetic means and standard deviations, t-test, one-way analysis of variance, and Pearson correlation coefficient. The study found that the use of artificial intelligence applications in educational design among learning resource specialists in Dhofar Governorate is at a high level. The study also showed that there are statistically significant differences in the use of artificial intelligence applications in educational design among learning resources specialists in schools in Dhofar Governorate, in favor of females. There are no statistically significant differences at the significance level (0.05) on the scale of the use of artificial intelligence applications in educational design among the learning resources specialist in the schools of Dhofar Governorate due to the school variable. The study also showed that there are no statistically significant differences at the significance level (0.05) in the use of

(واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التصميم التعليمي وعلاقته ببعض المتغيرات.....)  
منذر خالد السعيدى د. سالم عبد الله العامري أحمد بخيت قمصيت المهري

artificial intelligence applications in educational design due to the years of experience variable. In addition, there are no statistically significant differences at the significance level (0.05) in the use of artificial intelligence applications in educational design among learning resource specialists in schools in Dhofar Governorate due to the academic specialization variable.

**Keywords: artificial intelligence applications - educational design - learning resources specialist.**



(واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التصميم التعليمي وعلاقته ببعض المتغيرات.....)  
منذر خالد السعيدى د.سالم عبد الله العامري أحمد بخيت قمصيت المهري

## مقدمة:

تشكل التقنيات الحاسوبية في عصرنا الحالي ثورة معرفية غير مسبوقه، وبدأت آثارها تمتد لمختلف مناحي حياتنا. وقد أطلق عليها بعض الباحثون بالثورة الذكية وذلك لما تقدمه من قدرات وامكانيات يصعب تخيلها قبل استخدامها مثل تخزين البيانات، وتحليلها والقدرة على قراءتها، وتوفير استجابات لها.

ويعيش مجتمع التعليم تحولاً كبيراً بفضل القفزات الكبيرة والمتسارعة في مجال تقنيات الذكاء الاصطناعي وما توفره من أدوات ابتكارية وقدرات استثنائية. ويرى كل من (الحكمي & مضوي، 2023) أن الذكاء الاصطناعي من أبرز التقنيات المبتكرة التي تعد بثورة هائلة في تصميم المحتوى التعليمي وتحسين تجربة التعلم. والقدرة على التنبؤ، وإصدار الأحكام، ويمكن للذكاء الاصطناعي أن يحدث تغييراً ملحوظاً ومعتبراً في طرق توصيل المعرفة وتصميمها وتخصيصها وتقييمها في البيئات التعليمية والأكاديمية.

والذكاء الاصطناعي هو علم بحد ذاته يسعى الى فهم طبيعة الذكاء البشري عن طريق البرامج الحاسوبية التي تحاكي السلوك الانساني المتسم بالذكاء من خلال قدرة هذه البرامج على اتخاذ القرارات، وحل المشكلات والمسائل، وتوفير ردود مناسبة، أي عن طريق تقليد العمليات الذهنية والعقلية للبشر (خليدة، 2023). إن المراقب لتطور تقنيات الذكاء الاصطناعي بشكل عام يجد أن هذه التطبيقات في تزايد يصعب حصره وتقنيته حيث أنها في تزايد مستمر وتوفر خدمات كثيرة ومتنوعة امتدت لمختلف جوانب الحياة العلمية والعملية (صميلي، 2023).

(واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التصميم التعليمي وعلاقته ببعض المتغيرات.....)  
منذر خالد السعيد د. سالم عبد الله العامري أحمد بخيت قمصيت المهري

من ناحية أخرى، حظيت تطبيقات الذكاء الاصطناعي وتقنياته باهتمام واضح وملحوظ من قبل القائمين على (رؤية عُمان 2040) والتي أولت هذه الثورة المعرفية اهتماماً معتبراً، وقد أقيمت المؤتمرات والملتقيات المتعلقة بالذكاء الاصطناعي واستخدامه وطرق ووسائل استغلاله، كما شجعت على استثماره والعمل على مواكبة التطورات العالمية في التعليم والبحث العلمي والابتكار الخاص بالذكاء الاصطناعي.

وفي أيامنا هذه أصبح استخدام التقنية في التعليم والتعلم والتدريس والتفاعل والتواصل ضرورة لا غنى عنها، وأساس لا يمكن الاستغناء عنه لنجاح الموقف الصفّي، كما أن التقنية الحديثة ومن أبرزها تطبيقات الذكاء الاصطناعي تساعد على تحقيق أهداف العملية التعليمية، والتكيف في البيئة المدرسية، وتوفير للمعلم الوقت الذي قد يقضيه في التصميم والتقييم ومحاولة جعل الدرس شيقاً (Xia, 2020). كما يعد مجال التعليم من أكثر المجالات التي استفادت من تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التخطيط، والتصميم، وتوفير بيانات تعليمية افتراضية جاذبة لعقول الطلبة مما ساهم في تحقيق الأهداف التعليمية الموضوعية (أبو خطوة، 2022).

ويمكن الاستفادة من تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية في أمور عديدة من خلال توظيفها في تقديم المحتوى الذكي، وتوفير تغذية راجعة للمعلم والمتعلم، وفي أتمتة الدرجات ولأغراض التقييم والتقييم، وأتمتة المهام الإدارية (المدرسية والصفية)، وفي توظيف التعلم الشخصي (الفردى) للمتعلم (قرقاجي، 2023).

وبناءً على ما سبق يتضح لنا أهمية وجود معلمين وأخصائيين قادرين على استخدام الذكاء الاصطناعي وتوظيفه في العملية التعليمية، حيث أثبتت عديد الدراسات فاعلية

(واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التصميم التعليمي وعلاقته ببعض المتغيرات.....)  
منذر خالد السعيدى د.سالم عبد الله العامري أحمد بخيت قمصيت المهري

البرمجيات والتقنيات والتطبيقات المعتمدة على الذكاء الاصطناعي في تطوير النظم التعليمية خصوصاً فيما يتعلق بتحسين وتطوير مستوى المعلم.

### مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

يعد تطوير النظام التعليمي بجميع مستوياته وتحسين مخرجاته أمراً ضرورياً لبناء المجتمعات وتقدمها وازدهارها، ولكي يقوم النظام التعليمي بتلك التنمية وذلك الازدهار يتطلب ذلك تطويراً مستمراً في مكوناته المختلفة، والمعلم أحد تلك المكونات التي يتوقف عليها تطور النظم التعليمية وهو العامل الأهم في نجاح العملية التعليمية (الشهراني، 2022).

وعليه فقد أشارت رؤية عمان 2040 إلى أهمية تطوير النظام التعليمي بجميع مستوياته من خلال التركيز على رفع جودة التعليم المدرسي وتطوير المناهج والبرامج التعليمية، إضافة إلى تطوير المؤسسات والكوادر التعليمية والتربوية، وضمان استخدامها لتقنيات التعليم والتعلم الحديثة (وثيقة الرؤية).

ورغبة من وزارة التربية والتعليم في سلطنة عمان في تحسين النظام التعليمي وبما يتناسب مع احتياجات التنمية ويواكب مستجدات العصر ومتطلبات الثورة الصناعية الرابعة عقد الملتقى الوطني حول الذكاء الاصطناعي والتعليم بهدف وضع خطة استراتيجية لتطوير التعليم من خلال وضع وثيقة أولية تمهد للعمل لإيجاد استراتيجية وطنية للذكاء الاصطناعي والتعليم (الملتقى الوطني حول الذكاء الاصطناعي والتعليم، 2020).

وتنبثق مشكلة الدراسة الحالية من خلال مراجعة الأبحاث والدراسات التي ركزت على تطبيقات وتقنيات الذكاء الاصطناعي في التعليم المدرسي، وقد تبين للباحثين أن

(واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التصميم التعليمي وعلاقته ببعض المتغيرات.....)

منذر خالد السعيد د. سالم عبد الله العامري أحمد بخيت قمصيت المهري

الدراسات في تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم العام تعتبر قليلة ونادرة في سلطنة عُمان، والدراسة الحالية هي محاولة لتسليط الضوء على استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التصميم التعليمي لدى أخصائيو مصادر التعلم في محافظة ظفار. ومن هذا المنطلق ومن خلال مراجعة العديد من الدراسات والأبحاث التي ركزت على الذكاء الاصطناعي نذكر منها:

دراسة (آل مسعد، 2023):

قامت الباحثة بدراسة عنوانها: تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم من وجهة نظر معلمات المرحلة الثانوية. تكونت عينة الدراسة من (163) معلمة من المدارس الثانوية. تكون مقياس الدراسة من (34) عبارة مقسمة الى (4) محاور من اعداد الباحثة. بينت نتائج الدراسة وجود درجة متوسطة في درجة توافر مهارات استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم من وجهة نظر المعلمات على محور التخطيط للدرس. كما بينت نتائج الدراسة وجود درجة متوسطة على محوري المقياس تنفيذ الدرس وتقويم الدرس. إضافة الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) حول درجة توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي تُعزى لمتغيرات (الدورات التدريبية، سنوات الخبرة، والمؤهل الدراسي).

دراسة (الحناكي & الحارثي، 2023):

قام الباحثين بدراسة عنوانها: واقع تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم من وجهة نظر معلمات الحاسب وتقنية المعلومات. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي. تكونت عينة الدراسة من (85) معلمة من معلمات المرحلة الثانوية في مدينة الرياض. أوضحت نتائج الدراسة أن أكثر التطبيقات الذكاء الاصطناعي استخدامها لدى عينة

(واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التصميم التعليمي وعلاقته ببعض المتغيرات.....)  
منذر خالد السعيد د. سالم عبد الله العامري أحمد بخيت قمصيت المهري

الدراسة هي تطبيقات الألعاب التعليمية الذكية. كما بينت الدراسة أن أقل تطبيقات الذكاء الاصطناعي استخداما هي تطبيقات تحويل الصور المطبوعة أو النصوص المكتوبة بخط اليد الى ملفات نصية يمكن تعديلها باستخدام تطبيقات تمييز وقرءة الحروف. كما توصلت الدراسة الى أن تحديات استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي تمثلت في اعتقاد المعلمات بأن استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي تحتاج الى مجهود أكبر من التعليم التقليدي.

#### دراسة (الحكمي & مضوي، 2023):

قام الباحثين بدراسة عنوانها: واقع تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم العام بالمملكة العربية السعودية. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي. توصلت الدراسة الى وعي المملكة بأهمية تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي في عملية تحسين التعليم وتطوير المخرجات. كما بينت النتائج تداخل العوامل السياسية والدينية والجغرافية والاقتصادية في تشكيل توجهات التعليم. من ناحية أخرى أوصت الدراسة بضرورة استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي لخدمة العملية التعليمية وتطويرها.

#### دراسة (قرقاجي، 2023):

قامت الباحثة بدراسة عنوانها: تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم من وجهة نظر معلمات المرحلة الثانوية. تكونت عينة الدراسة من (163) معلمة من المدارس الثانوية. تكون مقياس الدراسة من (34) عبارة مقسمة الى (4) محاور من اعداد الباحثة. بينت نتائج الدراسة وجود درجة متوسطة في درجة توافر مهارات استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم من وجهة نظر المعلمات على محور التخطيط للدرس. كما بينت نتائج الدراسة وجود درجة متوسطة على محوري المقياس تنفيذ الدرس وتقويم

(واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التصميم التعليمي وعلاقته ببعض المتغيرات.....)  
منذر خالد السعيدى د.سالم عبد الله العامري أحمد بخيت قمصيت المهري

الدرس. إضافة الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) حول درجة توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي تُعزى لمتغيرات (الدورات التدريبية، سنوات الخبرة، والمؤهل الدراسي).

#### دراسة (الشهراني، 2022):

قام الباحث بدراسة عنوانها: استراتيجية مقترحة لتطوير إعداد معلم التعليم العام بالمملكة العربية السعودية في ضوء اتجاهات الذكاء الاصطناعي. استخدم الباحث المنهج الوصفي، واستخدم الاستبانة كأداة طبقت على عينة من أعضاء هيئة التدريس بلغة (305) عضواً بجامعة الأمام محمد بن سعود، وجامعة الملك سعود، وجامعة الملك عبد العزيز، وجامعة طيبة، وجامعة الأميرة نورة، والجامعة السعودية الإلكترونية. وتوصلت نتائج البحث إلى أن: اتجاهات الذكاء الاصطناعي في إعداد معلم التعليم العام بناءً على الأدبيات التربوية التي تتمثل في (توظيف المحتوى الذكي، واستخدام أنظمة التعليم الذكية، وتطبيق الواقع الافتراضي والواقع المعزز، وتوظيف تقنية إنترنت الأشياء في برامج إعداد المعلم). جاء واقع متطلبات تطوير إعداد معلم التعليم العام بالمملكة العربية السعودية في ضوء اتجاهات الذكاء الاصطناعي بدرجة متوسطة. جاءت استجابات أفراد عينة الدراسة تجاه المعوقات (المادية والبشرية - والتعليمية والأكاديمية - والإدارية) التي تحد من تطوير إعداد المعلم بدرجة كبيرة.

#### أسئلة الدراسة:

لا شك أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي وتقنياته في التعليم تشكل في يومنا نقلة نوعية نحو استغلال التقنية وادماجها في عملية التعلم، ولذلك نرى من الضروري معرفة هذا الواقع في مدارسنا، والكشف عن حالة استخدام هذه التقنية في التعليم، ولذلك أنت

(واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التصميم التعليمي وعلاقته ببعض المتغيرات.....)

منذر خالد السعيد د.سالم عبد الله العامري أحمد بخيت قمصيت المهري

الدراسة الحالية والتي سوف تركز على مدى استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التصميم التعليمي لدى أخصائيو مصادر التعلم في محافظة ظفار والتي تتضح من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية:

- 1 - ما مدى استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التصميم التعليمي لدى أخصائيو مصادر التعلم في محافظة ظفار؟
- 2 - هل توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى (0,05) في استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التصميم التعليمي لدى أخصائيو مصادر التعلم تُعزى لمتغير النوع الاجتماعي؟
- 3 - هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0,05) في استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التصميم التعليمي لدى أخصائيو مصادر التعلم تُعزى لمتغير نوع المدرسة؟
- 4 - هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0,05) في استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التصميم التعليمي لدى أخصائيو مصادر التعلم تُعزى لمتغير سنوات الخبرة؟
- 5 - هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0,05) في استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التصميم التعليمي لدى أخصائيو مصادر التعلم تُعزى لمتغير التخصص الدراسي؟

(واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التصميم التعليمي وعلاقته ببعض المتغيرات.....)  
منذر خالد السعيد د. سالم عبد الله العامري أحمد بخيت قمصيت المهري

**أهداف الدراسة:**

تهدف الدراسة الحالية إلى:

- 1 - التعرف على واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التصميم التعليمي لدى أخصائيو مصادر التعلم في محافظة ظفار؟
- 2 - الكشف عن فروق استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التصميم التعليمي لدى أخصائيو مصادر التعلم والتي تُعزى لمتغير النوع الاجتماعي.
- 3 - الكشف عن فروق استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التصميم التعليمي لدى أخصائيو مصادر التعلم والتي تُعزى لمتغير نوع المدرسة.
- 4 - الكشف عن فروق استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التصميم التعليمي لدى أخصائيو مصادر التعلم والتي تُعزى لمتغير سنوات الخبرة.
- 5 - الكشف عن فروق استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التصميم التعليمي لدى أخصائيو مصادر التعلم والتي تُعزى لمتغير التخصص الدراسي.

**أهمية الدراسة:**

تتضح أهمية الدراسة الحالية فيما يأتي:

- 1 - تعتبر الدراسة الحالية من الدراسات القليلة التي ركزت على استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي بشكل عام والتصميم التعليمي بشكل خاص في سلطنة عُمان.
- 2- أهمية مواكبة التطورات التكنولوجية وتسخيرها في تحصيل العلم والمعرفة، حيث أن أدوات الذكاء الاصطناعي توفر قدرات هائلة يجب استغلالها في العملية التعليمية.

(واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التصميم التعليمي وعلاقته ببعض المتغيرات.....)  
منذر خالد السعيد د. سالم عبد الله العامري أحمد بخيت قمصيت المهري

3- الدراسات التي بحثت في موضوع الذكاء الاصطناعي والتعليم في سلطنة عُمان شحيحة، وأغلبها تركز بشكل كبير على استخدام تقنيات المحاكاة والذكاء الاصطناعي في مجالات الهندسة والبيئة. -حسب الدراسات التي وجدها الباحثين-.

4- اهتمامها بفئة أخصائيو مصادر التعلم في المدارس وهي الوظيفة التي تختص بالمعلومات ومصادر المعرفة في البيئة المدرسية.

5 - تركيزها على الذكاء الاصطناعي في التصميم التعليمي وذلك لأهمية عملية التصميم التعليمي في جذب انتباه الطالب وزيادة دافعيته للتعلم، وبذل الجهد.

6 - نأمل أن تقدم الدراسة تصور واضح عن مدى استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التصميم التعليمي لدى أخصائيو مصادر التعلم في مدارس محافظة ظفار، والعقبات -إن وجدت- التي تحيل دون استخدامهم لهذه التقنيات الحديثة في التصميم والتعليم.

7 - نعتقد أن هذه الدراسة سوف تساعد المهتمين والقائمين على شعبة مصادر التعلم في وزارة التربية والتعليم في تكوين رؤية أكثر وضوحاً وشمولية عن مدى واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية.

#### حدود الدراسة:

1 - الحد الموضوعي: حُدِّدَت هذه الدراسة بموضوع: «مدى استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التصميم التعليمي وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية في مدارس محافظة ظفار.

2 - الحد الزمني: سوف يتم تطبيق الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي الأكاديمي (2024/2023).

(واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التصميم التعليمي وعلاقته ببعض المتغيرات.....)

منذر خالد السعيدى د.سالم عبد الله العامري أحمد بخيت قمصيت المهري

3 - الحدُّ البشري: أخصائيو أخصائيات مصادر التعلم في مدارس محافظة ظفار.

4 - الحدُّ المكاني: جميع مدارس محافظة ظفار الحكومية والخاصة التي بها أخصائي مصادر تعلم.

مصطلحات الدراسة:

تطبيقات الذكاء الاصطناعي:

يُعرف الباحثين تطبيقات الذكاء الاصطناعي بالبرامج والمواقع التي تستخدم تقنية الذكاء الاصطناعي في انجاز مهامها مثل أنظمة التعلم الذكي، وأنظمة التعلم العميق، وتعلم الآلة، وتكنولوجيات الاتصال والتصميم التي تسهم في تحسين النتائج، وزيادة الفعالية، والتي تصب لصالح العملية التربوية والتعليمية.

التصميم التعليمي:

عملية منهجية متكاملة تهتم بتحليل حاجات التعلم وأهدافه، وتطوير أنظمة التقييم، وتهدف الى تخطيط المنظومات والمناهج التعليمية، ووضع معايير ومواصفات تؤدي الى اختيار أنسب الطرائق التدريسية، والبيئات والمصادر التعليمية الأكثر ملائمة لتحقيق الأهداف التعليمية (الخصيلات، 2023).

أخصائي مصادر التعلم:

ويُعرف أخصائي مصادر التعلم في الدراسة الحالية بالموظف المكلف والمُعِين من قبل وزارة التربية والتعليم تحت مسمى أخصائي مصادر تعلم ويعمل في إحدى المدارس الحكومية أو الخاصة التابعة للوزارة في تعليمية ظفار في العام الدراسي (2023\2024). (وزارة التربية والتعليم، 2008).

(واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التصميم التعليمي وعلاقته ببعض المتغيرات.....)  
منذر خالد السعيد د. سالم عبد الله العامري أحمد بخيت قمصيت المهري

**منهجية الدراسة وإجراءاتها:****أولاً: منهج الدراسة:**

سيستخدم الباحثين في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وقد تم اختياره لجمع البيانات وتحليلها، حيث يرى الباحثين أن هذا المنهج مناسب لطبيعة الدراسة وأهدافها، ولمعرفة نوع العلاقات بين البيانات، وذلك كون الدراسة تهدف إلى الكشف عن مدى استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التصميم التعليمي لدى أخصائيو مصادر التعلم في محافظة ظفار.

**ثانياً: مجتمع الدراسة:**

سيكون مجتمع الدراسة من جميع أخصائيو أخصائيات مصادر التعلم في مدارس محافظة ظفار الحكومية والخاصة.

**عينة الدراسة:**

تكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من (12) أخصائياً أخصائية مصادر تعلم من مجتمع الدراسة ومن خارج عينة الدراسة الأساسية، تم اختيارهم عشوائياً بهدف التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس استخدام التصميم التعليمي باستخدام الذكاء الاصطناعي، ومدى مناسبته للأغراض التي وضع من أجلها، وذلك قبل تطبيقه في الدراسة الحالية. وتم استبعاد الأخصائيين الأخصائيات الذين لم يسبق لهم استخدام أي تطبيق للذكاء الاصطناعي.

(واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التصميم التعليمي وعلاقته ببعض المتغيرات.....)  
منذر خالد السعيد د. سالم عبد الله العامري أحمد بخيت قمصيت المهري

## متغيرات الدراسة:

1 - المتغير المستقل: تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التصميم التعليمي.

2 - المتغيرات الديموغرافية وتتمثل في:

أ - محافظة ظفار (جميع مدارس محافظة ظفار).

ب - النوع الاجتماعي (ذكور، وإناث).

ج - نوع المدرسة: (5-10)، (11-12)، (1-12)

ج - سنوات الخبرة: 5 سنوات فأقل، 5-10 سنوات، 10 سنوات فأكثر.

د - التخصص الدراسي: علم المكتبات والمعلومات، تكنولوجيا التعليم والتعلم.

## عينة الدراسة الأساسية:

تم تطبيق أداة الدراسة على عينة الدراسة والتي تكونت من (73) أخصائي أخصائية مصادر تعلم والذين يعملون في المدارس الحكومية والخاصة التابعة للمديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة ظفار. وذلك في الفصل الدراسي الأول من العام الأكاديمي 2024/2023.

أ - مقياس (التصميم التعليم بالذكاء الاصطناعي)، (إعداد الباحثين):

1- خطوات بناء المقياس: (أ) - بناء على طبيعة الدراسة والبيانات المتطلب جمعها تم بناء مقياس الدراسة استخلاصا من الأطر النظرية المختلفة، بالإضافة إلى الدراسات السابقة العربية والأجنبية ذات الصلة بالدراسة الحالية مثل: دراسة: (خليدة، 2023)، (صميلي، 2023)، (الحكمي، 2023)، (الخصيلات، 2023)، (آل مسعد، 2023)، (الحناكي وآخرون، 2023)، (قرقاجي، 2023)، (الشهراني، 2023)، (Xia، 2020)، (Zawacki، 2019).

(واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التصميم التعليمي وعلاقته ببعض المتغيرات.....)  
منذر خالد السعيد د.سالم عبد الله العامري أحمد بخيت قمصيت المهري

(ب) - الاطلاع على بعض المقاييس السابقة التي هدفت قياس استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم مثل: (الحكمي، 2023)، (الخصيلات، 2023)، (آل مسعد، 2023)، (الحناكي وآخرون، 2023)، (Xia,2023).

(ج) - صياغة عبارات المقياس: حيث تم صياغة 32 عبارة.

(ج) - تم عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين المتخصصين في تكنولوجيا التعليم والتعلم وعلم المعلومات والمكتبات وعلوم التربية لإبداء آرائهم حول المقياس وعباراته ومدى ملائمة العبارات.

(د) - في ضوء آراء المحكمين تم تعديل المقياس حيث تم تعديل إعادة صياغة (5) عبارات، وحذف (7) عبارات، وإضافة عبارة واحدة.

(هـ) - تكونت الأداة في صورتها النهائية من (26) عبارة تنوعت بين عبارات إيجابية وعبارات سلبية موزعة بشكل عشوائي في المقياس.

2 - وصف المقياس: يتكون المقياس في صورته النهائية من (26) عبارة تنوعت بين عبارات إيجابية وسلبية موزعة بشكل عشوائي في المقياس.

3 - طريقة تصحيح المقياس:

يمكن الإجابة عن كل عبارة على مقياس متدرج من خمسة مستويات حسب مقياس ليكرت الخماسي وهي: موافق جداً، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق إطلاقاً، وقد أعطيت الفقرات الموجبة الدرجات (5، 4، 3، 2، 1) على التوالي لتدرج الإجابة، وعكست الدرجات بحيث أصبحت (1، 2، 3، 4، 5) على الفقرات السلبية والتي تحمل الأرقام التالية: (3,4,13,21,32) وبناءً عليه، فإن أعلى درجة يمكن أن يحصل عليها أخصائي/ أخصائية مصادر التعلم على المقياس (130)، وأدنى درجة هي (26). وتم

(واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التصميم التعليمي وعلاقته ببعض المتغيرات.....)  
منذر خالد السعيد د.سالم عبد الله العامري أحمد بخيت قمصيت المهري

اعتبار الدرجة (65) هي درجة القطع إذا كانت الدرجة أقل عن ذلك تعني انخفاض استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التصميم التعليمي، وإذا كانت أعلى فهي تشير إلى ارتفاع مستوى استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التصميم التعليمي لدى أخصائي أخصائية مصادر التعلم في محافظة ظفار.

#### 4 - الشروط السيكومترية للمقياس

##### (أ) صدق المقياس:

##### 1 - صدق المحتوى:

تم التحقق من صدق المقياس من خلال عدة طرق منها: صدق المحكمين؛ حيث قد تم عرض المقياس قبل تطبيقه في الدراسة على عدد (5) محكماً من الأساتذة المتخصصين في تكنولوجيا التعليم والتعلم وعلم المكتبات والمعلومات وعلم التربية ممن لهم إنتاج بحثي نشط ومعتبر في سلطنة عُمان، وقد تم الاستفادة من نصائحهم وتوجيهاتهم في تحديد مدى وضوح ومناسبة العبارات، ومدى الارتباط الذي تنتمي إليه العبارة من عدمه وإضافة أو تعديل بعض العبارات ومناسبتها لأهداف الدراسة، وتم أخذ محك نسبة الاتفاق (80%) للإبقاء على العبارة. وتم إجراء ما يلزم من حذف وتعديل وإضافة في ضوء مقترحاتهم القيمة.

##### 2 - صدق الاتساق الداخلي:

تم التحقق من الصدق البنائي (صدق التكوين الفرضي)؛ وذلك من خلال إيجاد تجانس المقياس Test Homogeneity؛ حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس بالدرجة الكلية للمقياس على عينة استطلاعية مكونة من (12) أخصائي أخصائية مصادر تعلم من مجتمع الدراسة ومن خارج عينة الدراسة الأساسية،

(واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التصميم التعليمي وعلاقته ببعض المتغيرات.....)  
منذر خالد السعيد د. سالم عبد الله العامري أحمد بخيت قمصيت المهري

وقد تراوحت معاملات الارتباط بين (0,68- 0,86)، وهي معاملات دالة إحصائياً،  
وقدر تراوحت بين (0,75 - 0,88) وهذه النتيجة توضح تماسك المقياس.

### جدول رقم (1)

معاملات الارتباط بين درجات مقياس استخدام الذكاء الاصطناعي في التصميم  
التعليمي:

م	البعد	معامل الارتباط
1	استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي	**00,90
2	التصميم التعليمي	**0,84

\*\* دال عند مستوى (0,01).

يتضح من الجدول (1) السابق وجود ارتباطات دالة إحصائياً بين درجة كل  
بعد من أبعاد مقياس استخدام الذكاء الاصطناعي في التصميم التعليمي والدرجة الكلية  
للمقياس عند مستوى دلالة (0,01). وبذلك يكون الباحثين قد تحققوا من أن مقياس  
الذكاء الاصطناعي في التصميم التعليمي يتسم بدرجة عالية من الاتساق الداخلي،  
حيث يبقى المقياس في صورته النهائية يتكون من (26) عبارة تشترك جميعها في  
قياس استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم لدى أخصائيو أخصائيات  
مصادر التعلم في مدارس محافظة ظفار.

### (ب) - ثبات المقياس

تم التحقق من ثبات المقياس باستخدام طريقة معامل ألفا لكرونباخ وقد تراوح معامل  
ثبات ألفا لكرونباخ للمقياس والدرجة الكلية بين (0,76 - 0,89) وهو معامل ثبات

(واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التصميم التعليمي وعلاقته ببعض المتغيرات.....)  
منذر خالد السعيد د.سالم عبد الله العامري أحمد بخيت قمصيت المهري

مقبول جداً. كما تم حساب معاملات الثبات باستخدام طريقة التجزئة النصفية، حيث تم حساب معاملات الارتباط بين نصفي الاختبار وقد تراوحت قيم معاملات الثبات بهذه الطريقة بين (0,82 – 0,91) للمقياس والدرجة الكلية.

## جدول رقم (2)

معاملات الثبات لمقياس استخدام الذكاء الاصطناعي في التصميم التعليمي:

النُبة	عدد الفقرات	قيمة ألفا	معامل الارتباط	معامل ثبات
استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي	14	0,79	0,84	0,91
التصميم التعليمي	12	0,82	0,72	0,84
الدرجة الكلية	26	0,89	0,83	0,91

يتضح من جدول رقم (2) السابق أن معاملات ثبات مقياس استخدام الذكاء الاصطناعي في التصميم التعليمي كانت مرتفعة وفي الحدود المقبولة مما يظهر تمتع المقياس بدرجة مقبولة من الثبات. وبذلك يمكن استخدامه في الدراسة الحالية. نتائج الدراسة:

سيتم عرض نتائج تحليل آراء أفراد عينة الدراسة حول متغيرات الدراسة وذلك من خلال الإجابة على أسئلة الدراسة، وقد جاءت النتائج على النحو التالي:

### أ- نتائج السؤال الأول:

نص السؤال على ما يلي:

1 - ما مدى استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التصميم التعليمي لدى أخصائيو مصادر التعلم في محافظة ظفار؟

(واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التصميم التعليمي وعلاقته ببعض المتغيرات.....)

منذر خالد السعيدى د.سالم عبد الله العامري أحمد بخيت قمصيت المهري

للإجابة على هذا السؤال تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وقد جاءت النتائج على النحو التالي:

### جدول رقم (3)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى الموافقة على مقياس استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التصميم التعليمي:

المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب المحور	مستوى الموافقة	البعد الفرعي والدرجة الكلية
3,71	1,22	1	عالية	استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي
3,68	0,92	2	عالية	التصميم التعليمي
3,41	1,10	-	عالية	الدرجة الكلية

يتضح من جدول رقم (3) السابق أن استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التصميم التعليمي ايجابي حيث أن متوسط الاستجابة (3,41) وهي درجة موافقة عالية، بينما تراوحت متوسط الاستجابة على أبعاد المقياس عالية، وقد جاء بُعد استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي كأعلى بعد بدرجة (3,71) بدرجة موافقة عالية، يليه بُعد التصميم التعليمي (3,68) بدرجة موافقة عالية. ويمكننا أن نستنتج من خلال النتيجة السابقة أن استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التصميم التعليمي لدى أخصائيو أخصائيات مصادر التعلم في محافظة ظفار عند مستوى عالٍ وهو ما يدل على قدرتهم على التفاعل مع المتغيرات التعليمية والتقنية المتسارعة حول العالم. كما أنه مؤشر على التأهيل والصقل الجيد لمهارات أخصائيو أخصائيات مصادر التعلم في

(واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التصميم التعليمي وعلاقته ببعض المتغيرات.....)  
منذر خالد السعيد د. سالم عبد الله العامري أحمد بخيت قمصيت المهري

محافظة ظفار. وتتفق نتيجة الدراسة مع نتيجة دراسة (الشهري، 2023) التي بينت وجود مستوى متوسط الى عالي في اتجاهات المعلمين نحو توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مواجهة صعوبات التعلم بمنطقة عسير. كما تتفق جزئيا مع نتيجة دراسة (آل مسعد، 2023) والتي توصلت الى وجود مستوى متوسط الى عالي في استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم من وجهة نظر معلمات المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية. كما تتفق مع دراسة (الحناكي & الحارثي، 2023) التي بينت وجود مستوى عالٍ في استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم من وجهة نظر معلمات الحاسب وتقنية المعلومات. كما تتفق مع نتيجة دراسة (ميرة & كاطع، 2019) والتي أوضحت وجود تأثير كبير في استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم من وجهة نظر تدريسي الجامعة. كما تختلف نتيجة الدراسة مع نتيجة دراسة (Yufei & Saleh...etc, 2020) والتي بينت عدم وجود فروق دالة احصائيا في استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم. وقد تعود هذا التباين في الدراسات الى حداثة استخدام الذكاء الاصطناعي وادخاله في العملية التعليمية والفصل الدراسي. كما أن مقاومة التقنيات الحديثة والصيحات التكنولوجية نوع من أنواع المقاومة التي يتخذها بعض أفراد المجتمع. اضافة الى رغبة الكثير في استخدام هذه التقنيات الحديثة لكنه لم يتلقى التوجيه أو التدريب المناسب عليها.

(واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التصميم التعليمي وعلاقته ببعض المتغيرات.....)  
منذر خالد السعيد د. سالم عبد الله العامري أحمد بخيت قمصيت المهري

## 2 - نتائج السؤال الثاني:

نص السؤال على ما يلي:

هل توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (0,05) في استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التصميم التعليمي لدى أخصائيو مصادر التعلم تُعزى لمتغير النوع الاجتماعي؟

؟". للإجابة على هذا السؤال تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وقد جاءت النتائج على النحو التالي:

وللكشف عن الفروق بين أخصائي/أخصائية مصادر التعلم على مقياس استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التصميم التعليمي تم استخدام اختبار T-test للعينات المستقلة وذلك بعد التحقق من شروط استخدامه والمتمثلة في اعتدالية التوزيع ومعامل الالتواء والتقلطح، ويوضح الجدول التالي نتائج هذا الاختبار.

(واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التصميم التعليمي وعلاقته ببعض المتغيرات.....)  
منذر خالد السعيد د. سالم عبد الله العامري أحمد بخيت قمصيت المهري

## جدول رقم (4)

دلالة الفروق بين أخصائي/أخصائية مصادر التعلم في استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم:

البعد	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية
استخدام الذكاء الاصطناعي	ذكر	31	36,36	5,20	69	5,85-	0,01
	أنثى	38	38,43	6,43			
التصميم التعليمي	ذكر	31	34,37	5,54	69	4,34-	0,01
	أنثى	38	38,11	5,78			
الدرجة الكلية	ذكر	31	106,5	13,32	69	5,19-	0,01
	أنثى	38	107,6	15,65			

يتضح من جدول رقم (4) السابق وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,01) على مقياس استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التصميم التعليمي لدى أخصائيو مصادر التعلم في مدارس محافظة ظفار على الدرجة الكلية للمقياس وكذلك الأبعاد الفرعية وهي (استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي، التصميم التعليمي) لصالح الإناث (أخصائيات مصادر التعلم) حيث كانت متوسطاتهم الحسابية أعلى من متوسطات الذكور (أخصائيو مصادر التعلم). وتتفق مع الدراسة مع نتيجة دراسة (الحناكي & الحارثي، 2023) التي بينت وجود فروق في واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي ولصالح الإناث. وتتفق الدراسة في نتائجها مع نتيجة دراسة (Panigrahi,2020) التي أوضحت وجود مستوى متوسط من الرغبة في استخدام

(واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التصميم التعليمي وعلاقته ببعض المتغيرات.....)  
منذر خالد السعيدى د.سالم عبد الله العامري أحمد بخيت قمصيت المهري

تقنيات الذكاء الاصطناعي في التعليم لدى عينة من المعلمين ولصالح الاناث. كما تتفق مع نتيجة دراسة (Xia, 2020) التي بينت وجود اتجاه إيجابي نحو استخدام برامج وتطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم ولصالح الاناث. كما تختلف نتيجة الدراسة مع نتيجة دراسة (الشهري، 2023) والتي أظهرت وجود فروق دالة إحصائية نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي ولصالح الذكور لدى عينة من المعلمين بمنطقة عسير. وقد يعود السبب الى اختلاف البيئة التدريسية من منطقة الى أخرى. كما أن التجهيزات وتوفر البنية التحتية تختلف من مديرية تعليمية الى أخرى أو من جهة الى أخرى لذلك نرى هذا التفاوت. إضافة الى الحوافز الشخصية والدافعية نحو التعلم التي تشكل موجه نحو استخدام تقنيات حديثة وتوظيفها لخدمة العملية التعليمية ورفع مستوى الطلبة.

### السؤال الثالث:

نص السؤال على ما يلي:

3 - هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0,05) في استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التصميم التعليمي لدى أخصائيو مصادر التعلم تُعزى لمتغير نوع المدرسة؟

للتعرف على الفروق على مقياس استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التصميم التعليمي وفقا لمغير المدرسة، تم استخدام تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA لتحديد طبيعة الفروق. والجدول التالي يوضح نتيجة ذلك.

(واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التصميم التعليمي وعلاقته ببعض المتغيرات.....)  
منذر خالد السعيدى د.سالم عبد الله العامري أحمد بخيت قمصيت المهري

## جدول رقم (5)

دلالة الفروق بين أخصائي/أخصائية مصادر التعلم في التصميم التعليمي على مقياس  
الدراسة وفقاً لمتغير نوع المدرسة:

الدلالة الإحصائية	قيمة (ف)	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	النُبع
0,991	0,005	0,139	7	0,286	بين المجموعات	استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي
		23,29	62	3521,21	داخل المجموعات	
0,996	0,007	0,137	7	0,284	بين المجموعات	التصميم التعليمي
		24,27	62	3519,30	داخل المجموعات	
0,970	0,043	1,73	7	3,41	بين المجموعات	الدرجة الكلية للمقياس
		41,72	62	6319,52	داخل المجموعات	
				6320,30	الكلية	

يتضح من جدول (5) السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) على مقياس استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التصميم التعليمي لدى أخصائي/ أخصائية مصادر التعلم في مدارس محافظة ظفار تُعزى لمتغير المدرسة حيث أن الدلالة الإحصائية المصاحبة لقيم (ف) المحسوبة كانت في أبعاد مقياس استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التصميم التعليمي أكبر من مستوى الدلالة المعنوية (0,05) وهذه النتيجة تشير إلى عدم وجود فروق في مستوى استخدام

(واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التصميم التعليمي وعلاقته ببعض المتغيرات.....)  
منذر خالد السعيد د. سالم عبد الله العامري أحمد بخيت قمصيت المهري

تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التصميم التعليمي تُعزى لمتغير المدرسة على مقياس استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التصميم التعليمي لدى أخصائيو مصادر التعلم، كما تشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية في الدرجة الكلية للمقياس. وتتفق نتيجة الدراسة مع نتيجة دراسة (الشهري، 2023) التي بينت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية نحو استخدام التقنيات الحديثة وتقنيات الذكاء الاصطناعي في التعليم تُعزى لمتغير المدرسة. كما تختلف نتيجة الدراسة مع نتيجة دراسة (Dai, 2022) التي بينت وجود فروق في النتائج على مقياس الدراسة تبعاً لنوع المدرسة والقطاع التي تنتمي له حضري، مدني، ريفي. وقد تعود هذه النتيجة الى الدعم المركزي المباشر من وزارة التربية والتعليم التي تتلقاه المدارس في سلطنة عُمان. إضافة الى التجهيزات والبنية التحتية في المدارس والتي لا تختلف من مدرسة الى أخرى تقريبا. كما أن التدريب والتأهيل مركزي بدوره وهو ما يجعل قدرات المدارس ومهارات موظفيها متقارب الى حد ما.

#### السؤال الرابع:

نص السؤال على ما يلي:

4 - هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0,05) في استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التصميم التعليمي لدى أخصائيو مصادر التعلم تُعزى لمتغير سنوات الخبرة؟

للتعرف على الفروق على مقياس استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم، تم استخدام تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA لتحديد طبيعة الفروق. والجدول التالي يوضح نتيجة ذلك.

(واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التصميم التعليمي وعلاقته ببعض المتغيرات.....)  
منذر خالد السعيدى د.سالم عبد الله العامري أحمد بخيت قمصيت المهري

## جدول (6)

نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق على مقياس استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم تبعاً لمتغير سنوات الخبرة:

الدلالة الإحصائية	قيمة (ف)	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	التباعد
0,407	0,911	22,89	7	41,79	بين المجموعات	استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي
		25,13	62	3477,72	داخل المجموعات	
0,218	1,54	12,77	7	28,43	بين المجموعات	التصميم التعليمي
		8,98	62	1341,31	داخل المجموعات	
0,969	0,044	1,74	7	3,44	بين المجموعات	الدرجة الكلية للمقياس
		41,73	62	6320,55	داخل المجموعات	

يتضح من جدول (6) السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) في استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التصميم التعليمي تُعزى لمتغير سنوات الخبرة حيث أن الدلالة الإحصائية المصاحبة لقيم (ف) المحسوبة كانت في أبعاد مقياس استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التصميم التعليمي أكبر من مستوى الدلالة المعنوية (0,05). وتتفق نتيجة الدراسة مع نتيجة دراسة (الشهري، 2023) التي بينت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام التقنيات الحديثة وتقنيات الذكاء الاصطناعي تُعزى لمتغير سنوات الخبرة. كما تتفق نتيجة الدراسة مع

(واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التصميم التعليمي وعلاقته ببعض المتغيرات.....)  
منذر خالد السعيدى د.سالم عبد الله العامري أحمد بخيت قمصيت المهري

نتيجة دراسة (Zawacki, 2019) التي بينت عدم وجود فروق دالة احصائيا في استخدام ودمج تقنيات التعليم والذكاء الاصطناعي في التعليم تعود لمستوى الخبرة لدى المعلمين في التعليم العالي. ما تختلف مع دراسة (الحناكي & الحارثي، 2023) التي أوضحت وجود فروق واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم من وجهة نظر معلمات الحاسب وتقنية المعلومات تُعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة. وقد تعود هذه النتيجة الى المعرفة التراكمية التي اكتسبها المعلم وقدرته على قراءة الاتجاهات التعليمية الحديثة ومتغيرات الحياة في البيئة المدرسية. كما أن رؤية عُمان 2040 تشجع ادماج تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي في التعليم والاستفادة من قدراتها بأقصى درجة ممكنة.

#### السؤال الخامس:

نص السؤال على ما يلي:

5 - هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0,05) في استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التصميم التعليمي لدى أخصائيو مصادر التعلم تُعزى لمتغير التخصص الدراسي؟

للتعرف على الفروق على مقياس اتجاهات القراءة وفقا لمغير التخصص الدراسي، تم استخدام تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA لتحديد طبيعة الفروق. والجدول التالي يوضح نتيجة ذلك.

(واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التصميم التعليمي وعلاقته ببعض المتغيرات.....)  
منذر خالد السعيد د. سالم عبد الله العامري أحمد بخيت قمصيت المهري

## جدول (7)

نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق على مقياس استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التصميم التعليمي تبعاً لمتغير التخصص الدراسي:

النُوع	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الدلالة الإحصائية
أهمية القراءة	بين المجموعات	42,982	7	21,12	0,943	0,417
	داخل المجموعات	3419,65	62	23,65		
ممارسة القراءة	بين المجموعات	26,81	7	13,18	1,63	0,219
	داخل المجموعات	1341,88	62	9,10		
الدرجة الكلية للمقياس	بين المجموعات	3,52	7	1,81	0,047	0,972
	داخل المجموعات	6328,31	62	41,44		

يتضح من جدول (7) السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) في استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التصميم التعليمي لدى أخصائيو مصادر التعلم في مدارس محافظة ظفار تُعزى لمتغير التخصص الدراسي حيث أن الدلالة الإحصائية المصاحبة لقيم (ف) المحسوبة كانت في أبعاد مقياس استخدام الذكاء الاصطناعي في التصميم التعليمي أكبر من مستوى الدلالة المعنوية (0,05). وتتفق نتيجة الدراسة مع

(واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التصميم التعليمي وعلاقته ببعض المتغيرات.....)  
منذر خالد السعيدى د.سالم عبد الله العامري أحمد بخيت قمصيت المهري

(آل مسعد، 2023) والتي توصلت الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام واستغلال تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم من وجهة نظر معلمات المرحلة الثانوية تُعزى لمتغير التخصص الدراسي. كما تتفق نتيجة الدراسة مع نتيجة دراسة (قرقاجي، 2023) والتي أشارت الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في التعليم لدى معلمي تقنيات التعليم في المملكة العربية السعودية. كما تتفق نتيجة الدراسة مع نتيجة دراسة (الخصيلات، 2023) والتي أشارت الى عدم وجود فروق دالة احصائيا في إكساب معلمات الصف مفاهيم التصميم التعليمي والتخطيط التدريسي اعتماداً على نماذج تصميم التعليم تعود لمتغير التخصص. وتختلف نتيجة الدراسة مع نتيجة دراسة (صميلي، 2023) والتي توصلت الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) في دور تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تطوير أداء معلمي العلوم للمرحلة الثانوية في محافظة صامطة ترجع لمتغير التخصص الدراسي. كما تختلف مع نتيجة دراسة (الشهري، 2023) والتي بينت وجود فروق دالة احصائيا تعود لمتغير التخصص في اتجاهات المعلم نحو توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مواجهة صعوبات التعلم بمنطقة عسير. وقد تعود هذه النتيجة برامج الإنماء المهني التي تتبناها وزارة التربية والتعليم والتي تعمل على اعداد وتهيئة المعلم للمستجدات التعليمية على الساحة الإقليمية والدولية. كما يمكن أن يعود الى الاعداد التقني الجيد للمعلمين في وزارة التربية والتعليم. كما يمكن أن يعود الى قدرة المعلم على التفاعل مع التقنية حيث أن مادة تقنية المعلومات تُدرس في المدارس الحكومية والخاصة منذ ما يزيد على عقدين في سلطنة عُمان.

(واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التصميم التعليمي وعلاقته ببعض المتغيرات.....)  
منذر خالد السعيد د.سالم عبد الله العامري أحمد بخيت قمصيت المهري

## التوصيات:

من خلال ما أسفرت عنه الدراسة الحالية من نتائج وفي ضوء الإطار النظري، نعرض مجموعة من التوصيات، والتي يمكن إيجازها فيما يلي:

- تشجيع التربويين على استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي واستغلال إمكاناتها الهائلة لخدمة العملية التعليمية.
- تحفيز المعلمين والكادر الفني والإداري في المدرسة على تجربة تطبيقات الذكاء الاصطناعي ودمجها في العملية التعليمية لجعل المحتوى أكثر جذبا وتشويقا للطلبة.
- إقامة الورش والندوات المتعلقة بتطبيقات الذكاء الاصطناعي وكيفية استخدامها وتفعيل دورها في الصف الدراسي.
- تجهيز المدارس بالبنية التحتية اللازمة كأجهزة اللوحية والحاسوبية والانترنت لتسهيل التدريب واستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التصميم التعليمي.
- تعزيز دور دوائر المحتوى الإلكتروني في المديرية التعليمية من خلال استغلال ثورة الذكاء الاصطناعي في التصميم التعليمي.
- انشاء مسابقة على مستوى المديرية التعليمية لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم سواء على مستوى المعلمين أو الطلبة.
- انشاء تطبيقات ذكاء اصطناعي ومحاولة ربطها بالبوابة التعليمية لوزارة التربية والتعليم في سلطنة عُمان.

(واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التصميم التعليمي وعلاقته ببعض المتغيرات.....)  
منذر خالد السعيدى د.سالم عبد الله العامري أحمد بخيت قمصيت المهري

**المقترحات البحثية:**

بناءً عما أسفرت عنه نتائج الدراسة، يقترح الباحثان عمل الأبحاث التالية:

- تطبيق الدراسة على عينة أخرى ومقارنتها بنتائج الدراسة الحالية مثل مدرء المدارس أو المعلمين أو الأخصائيين الاجتماعيين.
- دراسة اتجاهات المعلمين نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الفصول الدراسية.
- دراسة الأطر وتشريعات وأخلاقيات استخدام الذكاء الاصطناعي في سلطنة عُمان.

**إجراءات الدراسة:**

- 1 - دراسة الأطر النظرية والدراسات والأبحاث العربية والأجنبية ذات الصلة والعلاقة بالدراسة الحالية، والاستفادة منها قدر الإمكان بما يتناسب مع الدراسة الحالية لصياغة إطار نظري وتطبيقي سليم.
- 2 - إعداد مقياس تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التصميم التعليمي.
- 3 - عرض المقياس على مجموعة من المحكمين المختصين والمهتمين بمجال تكنولوجيا التعليم والتقنيات الحديثة وعلوم الكمبيوتر والعلوم التربوية، وتعديل المقياس في ضوء ملاحظاتهم وآرائهم.
- 5 - اختيار عينة الدراسة الاستطلاعية.
- 6 - التحقق من الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة من خلال تطبيقها على عينة الدراسة الاستطلاعية.
- 7 - تطبيق أداة الدراسة على عينة الدراسة.

(واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التصميم التعليمي وعلاقته ببعض المتغيرات.....)  
منذر خالد السعيد د. سالم عبد الله العامري أحمد بخيت قمصيت المهري

- 8 - ادخال البيانات على البرنامج الاحصائي SPSS.
- 9 - تحليل النتائج وتفسيرها ومناقشتها في ضوء الإطار النظري، والأدبيات السابقة، وصياغة التوصيات التربوية والبحثية المستقبلية في ضوء ما أسفرت عليه نتائج هذه الدراسة.



(واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التصميم التعليمي وعلاقته ببعض المتغيرات.....)  
منذر خالد السعيدى د.سالم عبد الله العامري أحمد بخيت قمصيت المهري

## المراجع:

- أبو خطوة، السيد عبد المولى. (2022). تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم وانعكاساتها على بحوث تكنولوجيا التعليم. المجلة العلمية المحكمة للجمعية المصرية للكمبيوتر التعليمي، 10(2)، 145-162.
- الحكي، رنا حمد ومضوي، مسلم عبد القادر. (2023). واقع تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم العام بالمملكة العربية السعودية. المجلة العربية للمعلوماتية وأمن المعلومات، 4(13)، 33-76.
- الحناكي، الحارثي، م. م.، & منى، محمد. (2023). واقع تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم من وجهة نظر معلمات الحاسب وتقنية المعلومات. مستقبل التربية العربية، 30(139)، 11-52.
- خليفة، & مهريّة. (2023). تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تطوير التعليم الإلكتروني (التعليم الرقمي). المجلة العربية للتربية النوعية، 7(25)، 334-313.
- الخصيلات، فداء حسين. (2023). فاعلية برنامج تدريبي في إكساب معلمات الصف مفاهيم التصميم التعليمي والتخطيط التدريسي اعتماداً على نماذج تصميم التعليم. مجلة الشرق الأوسط للعلوم الإنسانية والثقافية، 3(3)، 79-55.
- الشهراني، سلطان بن سيف. (2022). استراتيجية مقترحة لتطوير إعداد معلم التعليم العام بالمملكة العربية السعودية في ضوء اتجاهات الذكاء الاصطناعي. مجلة التربية بجامعة الأزهر، 169(2)

(واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التصميم التعليمي وعلاقته ببعض المتغيرات.....)  
منذر خالد السعيد د.سالم عبد الله العامري أحمد بخيت قمصيت المهري

- الشهري، بدر عبد الله. (2023). اتجاهات المعلم نحو توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مواجهة صعوبات التعلم بمنطقة عسير، بالمملكة العربية السعودية. مجلة القراءة والمعرفة، 23(261)، 357-398.
- صميلي، يحيى ادريس. (2023). دور تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تطوير أداء معلمي العلوم للمرحلة الثانوية في محافظة صامطة. مجلة شباب الباحثين في العلوم التربوية للدراسات العليا بسوهاج، 15(15)، 195-232.
- قرقاجي، أشواق دحمان. (2023). توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي ودرجة أهميتها في العملية التعليمية من وجهة نظر معلمي الحاسب الآلي. المؤسسة العربية للعلوم ونشر الأبحاث، 7(42).
- ميرة، كاظم & كاطع، جاسم. (2019). تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم من وجهة نظر تدريسي الجامعة، المؤتمر العلمي الدولي الأول للدراسات الإنسانية، 22 (1)، 293-316.
- آل مسعد، الفراني، & لينا. (2023). تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم من وجهة نظر معلمات المرحلة الثانوية. المجلة العلمية المحكمة للجمعية المصرية للكمبيوتر التعليمي، 11(1).
- الملتقى الوطني حول الذكاء الاصطناعي والتعليم. (2020). اللجنة الوطنية العمانية للتربية والثقافة والعلوم.

(واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التصميم التعليمي وعلاقته ببعض المتغيرات.....)  
منذر خالد السعيد د.سالم عبد الله العامري أحمد بخيت قمصيت المهري

## المراجع الأجنبية

- Dai, C.-P., & Ke, F. (2022). Educational applications of artificial intelligence in simulation-based learning: A systematic mapping review. *Computers and Education: Artificial Intelligence*, 3(100087), 100087. <https://doi.org/10.1016/j.caeai.2022.100087>.
- Murphy, R. F. (n.d.). Artificial intelligence applications to support K-12 teachers and teaching: A review of promising applications, opportunities, and challenges. *Jstor.org*. Retrieved January 4, 2024, from <https://www.jstor.org/stable/pdf/resrep19907>.
- Panigrahi, C. M. A. (2020). Use of artificial intelligence in education. *Management Accountant*, 55, 64-67.
- Sun, Z., Anbarasan, M., & Praveen Kumar, D. (2021). Design of online intelligent English teaching platform based on artificial intelligence techniques. *Computational Intelligence*, 37(3), 1166-1180. <https://doi.org/10.1111/coin.12351>.
- Yufei, L., Saleh, S., Jiahui, H., & Abdullah, S. M. S. (2020). Review of the application of artificial intelligence in education. *International Journal of Innovation, Creativity and Change*, 548-562. <https://doi.org/10.53333/ijicc2013/12850>.
- Yu, Jang, Ahn, Park, Yoo, Bae, & Kim. (2019). Design of artificial intelligence education program based on design-based Research. *International Journal of Advanced Smart Convergence*, 8(4), 113-120. <https://doi.org/10.7236/ijasc.2019.8.4.113>.

(واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التصميم التعليمي وعلاقته ببعض المتغيرات.....)  
منذر خالد السعيد د. سالم عبد الله العامري أحمد بخيت قمصيت المهري

- Xia, P. (2020). Application scenario of artificial intelligence technology in higher education. In International Conference on Applications and Techniques in Cyber Intelligence ATCI 2019: Applications and Techniques in Cyber Intelligence 7 (pp. 221-226). Springer International Publishing.
- Zawacki-Richter, O. et al. (2019) “Systematic review of research on artificial intelligence applications in higher education – where are the educators?,” International journal of educational technology in higher education, 16(1). doi: 10.1186/s41239-019-0171-0.



(واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التصميم التعليمي وعلاقته ببعض المتغيرات.....)  
منذر خالد السعيدى د.سالم عبد الله العامري أحمد بخيت قمصيت المهري